مع ليس شذوذاً (نون) : نائب فاعل، (ليس) : مبتدأ ، (نظم) : أى فى قوله:

عددت قومى كعديد الطيس إذ ذهب القوم للكرام ليس [1]

الطيس : بفتح الطاء الرمل الكثير.

وإذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوماً نون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لأنها تقى الفعل من الكسر.

من سمات المنظومة النحوية أنها تجمع بين آراء كل من الكوفيين والبصريين ويبدو أن ذلك راجع إلى طاقة النظم ومايحتاجه إلى ملء الحشو أو العكس بالتخلص من بعض الآراء والاستشهادات بل والمصطلحات والتفاصيل عند اللزوم ومن ذلك عدم إشارة الناظم إلى الدارس بأن العلم منه الكنية واللقب وقد تجتمع معاً فى تركيب واحد فدخل إلى الترتيب دفعة واحدة فى:

٧٤ – واسماً أتى وكنية ولقباً وأخرن ذا إن سواه صحبا

٧٥ – وإن يكونا مفردين فأضف حتماً وإلا أتبع الذى ردف

(واسماً) : حال من فاعل أتى، (أتى) : أى العلم، (والمعنى) : ينقسم إلى ثلاثة أقسام إلى اسم وكنية ولقب والمراد بالاسم هنا ما ليس بكنية ولا لقب كزيد وعمرو وبالكنية ماكان فى أوله أب وأم كأبى عبد الله وأم الخير وباللقب ما أشعر بمدح كزين العابدين أو ذم كأنف الناقة، (ذا) : اسم إشارة يعود إلى اللقب تقول : جاءنى زين العابدين، (سواه) : يعنى الاسم واللقب إذا صحب الاسم وجب تأخيره وظاهر كلام ابن مالك أنه يجب تأخير اللقب مع الاسم والكنية وهو إنما يجب تأخيره مع الاسم فأما مع الكنية فأنت بالخيار بين أن تقدم الكنية على اللقب وبين أن تقدم اللقب على الكنية

---

(١) شرح التصريح على التوضيح للشيخ خالد الأزهرى جـ ١ ص ١١٠ مطبعة الحلبى القاهرة، وديوان رؤبه بن العجاج ص ١٧٥ تحقيق د. عزة حسن بيروت، ١٩٧١م.